

4 - كتاب تدريب الراوي | | مجالس الرواية : د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

قال النووي علينا وعليه رحمة الله واذا قيل صحيح فهذا معناه - [00:00:01](#)

لا انه مقطوع به. واذا قيل غير صحيح فمعناه لم يصح اسناده هكذا بين النووي قال الشارف واذا قيل هذا حديث صحيح فهذا معناه

اي هذا معناه انه حديث استوفى الشروط الخمسة. اين اتصل سنده مع الاوصاف المذكورة - [00:00:22](#)

اتصال السلف العدالة الظبط عدم الشذوذ عدم العلة. فقبلناه عملا بظاهر الاسناد يعني هذه الشروط ما توصل اليها الاحاديث الى معرفة الصحيح ما توصل اليها اهل الحديث الى معرفة الصحيح من غيره. وليس معناه ان الخور مقطوع من صحته. لكن هذا - [00:00:51](#)

يفيد غلبة الظن انه صحيح وغلبة الظن تكفي ولا يشترط القطع. يقول لا انه مقطوع به في نفس الامر اي في حقيقة الامر. لماذا بين لجواز الخطأ والنسيان على الثقة. خلافا لمن قال ان خبر الواحد يوجب القدر. يعني بعضهم قال خبر الواحد يكفي - [00:01:21](#)

ويفيد القبر وخاف الواحد يكفي وهو يفيد القطع اذا احتفت به القرائن على المختار يقول حكاه ابن الصباغ عن قوم من اهل الحديث وعزاه البادي لاحمد وابن خويز منداس. وابن خويز من داز مالك. وان نازعه المازري - [00:01:48](#)

عدم وجود نص له فيه وحاشاه ابن عبد البر عن حسين الكرايبي وابن حزم عن داود وحكى السهيلي عن بعض الشافعية ذلك بشرط ان يكون في اسناده امام. مثل ما لك واحمد وسفيان - [00:02:14](#)

والا فلا يعني هذا معنى الخبر المحتف بالقرائن. وحكى الشيخ ابو اسحاق عن بعض المحدثين ذلك في حديث مالك عن نافع عن ابن عمر وشبهك باعتبار ان هذه قرينة لان هذه من اقوى الاسانيد - [00:02:37](#)

اما ما اخرجه الشيخان او احدهما فسيأتي الكلام عليه. يعني سيأتي الكلام عليه باعتبار ان الامة قد تلقت هذين الكتابين القول واذا قيل هذا حديث غير صحيح لو قال ضعيف لكان اخطر او اسلم من دخول الحسن فيه فما - [00:02:58](#)

لن يصح اسناده على الشرط المكتوب. يعني لما نقول هذا حديث ضعيف معناه لم يستوف الشروط الخمسة بمجموعها العدالة الظبط عدم عدم العلة مع الاتصال يقول لا انه كذب في نفس الامر لجواز صدق الكاذب واصابة من هو كثير الخطأ - [00:03:18](#)

ثم قال النووي والمختار انه لا يجزم في اسناد انه اصح الاسانيد مطلقا. هكذا قال النووي وقد من كلاب ابن الصلاح. يقول السيوطي لان تفاوت مراتب الصحة. مرتب على تمكن الاسناد من شروط الصحة - [00:03:42](#)

ويعز وجود اعلى درجات القبول في كل واحد واحد من رجال الاسناد الكائنين في ترجمة واحدة يقول ولهذا اظطرب من خاض في ذلك. يعني اظطرب من خاض واخذها من عبارة ابن الصلاح وقد خاب - [00:04:06](#)

قوم غمرة ذلك يعني كل يذهب الى البحر او النهر وهو لا يسمن السباحة ثم يأتي يخوض يخوض حتى يصل الى المكان الغريق يوشك ان يزلق بالماء ثم يغرق فمعناه ان من تكلم في هذا فقد جازف ووقع في الخطأ - [00:04:25](#)

يقول اذ لم يكن عندهم استقرار تام. يعني استقرار المسائل التي تحكم بالاستقراء يجب ان يكون الاستقرار تاما يقول وانما رجح كل واحد منهم بحسب ما قوي عنده خصوصا اسناد بلده لكافة احتناؤه به. يقول كما روى - [00:04:43](#)

في الجامع من طريق احمد ابن سعيد الدارمي قال سمعت محمود ابن غيلان يقول قيل لوسيع ابن الجراح هشام ابن روى عن ابيه عن عائشة وافلح ابن حميد عن القاسم عن عائشة. وسفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة. ايهم احب اليك؟ قال -

لا نعدل باهل بلدنا احدا قال احمد ابن سعيد فاما ان انا فاقول هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة احب الي. هكذا رأيت اصحاب يقدمون فالحكم حينئذ على اسناد معين بانه اصح على الاطلاق مع عدم اتفاقهم ترجيح بغير - 00:05:29

اذا لا نقول الاسلام الفلاني هو اصح الاسانيد مطلقا. بل نقيده هذا اما بالبلد في ان نقول اصح اسانيد العراقيين كذا وكذا ونقول اصح الاسانيد الى ابي هريرة كذا وكذا - 00:05:57

قال شيخ الاسلام السيوطي يلقب الحافظ ابن حجر بهذا اللقب مع انه يمكن للناظر المتقن ترجيح بعضها على بعض من حيث حفظ الامام الذي رجح واتقانه وان لم يتهياً ذلك على الاطلاق فلا يخلو النظر فيه من فائدة لان مجموعة ما نقل عن الائمة في ذلك يفيد ترجيح التراجم التي حكموا لها - 00:06:14

الاصحية على ما يقع له حكم من احد منه تنبيه اصح المتون على الاطلاق عبارة من الصلاح ولهذا نرى الامساك عن الحكم لاسناد او حديث بانه اصح على الاطلاق. هكذا يقول ابن الصلاح - 00:06:44

قال العلائي طبعا العلائي عام منتين وستين وسبع مئة من كبار حفاظ اهل العلم. وكتابه نظم الفرائض لما تضمنه حديث اليدين من الفوائد كتاب حافل بالفوائد والعوائد اما الاسناد فقد صرح جماعة بذلك واما الحديث فلا يحفظ عن احد من ائمة الحديث انه قال حديث كذا اصح الاحاديث عن - 00:07:09

الطلاق يعني في الاسانيد ورد ترجيح بعض الاسانيد على بعض اما في المتون لم يرد لانه لا يلزم من كون الاسناد اصح من غيره ان يكون المتن كذلك فلجل ذلك ما خاض الائمة الا في الحكم على الاسناد. وهذه العبارة ليست بجبيلة ابن الحافظ على ما قال ما - 00:07:40

افاض الائمة الا في الحكم على الاسناد. لان الائمة لا يخوضون خيارة. فالائمة هذا الحديث يحكمون في احكام هي غاية في الدقة. ولا يتجرأون على دين الله تعالى ومن العبارات حينما ننسبها لاهل العلم ينبغي ان تكون عبارات تليق بمقامهم. قال وكأن المصنف - 00:08:06

هكذا يقول السيوطي متكلماً عن النووي. وكأن المصنف حذفه لذلك. يعني حلف كلام ابن الصلاح فهو المختار يعني ما يتعلق بالكلام عن اصح المسلم. لكن قال شيخ الاسلام سيأتي ان من لازم ما قاله بعضهم ان اصح - 00:08:34

طيب ما رواه احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان يكون اصح الاحاديث الحديث الذي رواه احمد بهذا الاسناد فانه لم يرو في مسنده به غيره فيكون اصح الاحاديث - 00:08:56

على رأي من ذهب الى ذلك. طبعا لم يقل احد ان الاحاديث هي وحديث واحد اربع متون سيقى بسياسة واحدة لم يقل من اهل العلم هذا صح الاحاديث ابدأ. ولذا اصح الاحاديث هي الاحاديث متواترة. وهذا الخبر ليس خبرا متواترا - 00:09:15

كنت قد جزم بذلك العلاء نفسه في عوالي مال فقال في الحديث المذكور انه اصح حديث في الدنيا. طبعا نحقق اشياء اذا بغيت الملتمس في سباعيات حديث مالك ابن انس - 00:09:36

هذا ليس اصح حديث في الدنيا اصح الاحاديث هي الاحاديث المتواترة قال وقيل اصحها مطلقا ما رواه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر - 00:09:51

عن ابيه وهذا مذهب احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوين. صرح بذلك ابن الصلاح وقيل اصحها محمد ابن سيرين عن عبيدة السلماني بفتح العين عن علي ابن ابي طالب وهو - 00:10:10

مذهب ابن المدينة والفلاح وسليمان ابن حرب الا ان سليمان قال اجودها ايوب سفيان عن ابن سيرين وابن المدينة قال عبد الله ابن عون عن ابن سيرين حكاه ابن الصلاح. وقيل اصحها سليمان الاعمش عن ابراهيم ابن يزيد - 00:10:34

عن علقمة ابن قيس عن عبد الله ابن مسعود وهو مذهب ابن معين صرح به ابن الصلاح وقيل اصحها الزهري عن زين العابدين علي ابن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي ابن ابي طالب - 00:10:56

حكاه ابن الصلاة عن ابي بكر ابن ابي شيبه والعراقي عن عبد الرزاق. وهذا قصور من السيوف بان يأتيها بالكلام النبوي ويقول عزاء

ابن الصلاح. لان الكلام النبوي هو اختصار للكتاب المصطلح - [00:11:15](#)

وقيل اصحها ما لك بن انس عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر وهذا قول البخاري وصدر العراقي به كلامه وهو امر تميل الى النفوذ وتنجذب اليه القلوب. طبعاً لا شك ان البخاري هو امام الصنعة - [00:11:35](#)

وروى الخطيب في الكفاية عن يحيى ابن بكير انه قال لابي ذر الرازي يا ابا زرعة ليس ذا زعزعة عن ذوبعة انما ترفع الستر انظروا الى النبي والصحابة. حدثنا ما لك عن نافع عن ابن عمر. يعني هذا طبعاً تشبيهه بليغ. من ابي زرع الرازي - [00:11:58](#)

ابن عبد الكريم المتوفى عام اربع وستين ومائتين مادحا هذه السلسلة مالك عن ابن عمر ومعناه حينما تروي الخبر بهذه السلسلة كأنك ترفع الستر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو تشويه فوق البليغ - [00:12:18](#)

فعلى هذا قيل عبارة ابن الصلاح وبنى الامام ابو منصور عبد القادر بن طاهر التميمي ان اجل الاساليب الشافعي عن مالك عن ابن عمر لما نقلوا عن البخاري مالك عن ابن عمر اصح الاسانيد - [00:12:38](#)

بعضهم حاول ان يضيف الى قال لو فرضنا سلسلة طارق. فما المرشح يروي عن مالك يكون ملحق بهذا فقالوا ابو منصور عبد القادر ابن طاهر الدرري الشافعي باعتبار ان الشافعي اجل طبعاً الاجل - [00:12:58](#)

اللي يغير الاصلية صحيح ان الشافعي اجل لكن لدينا روايت ما اعمل عيسى القزاز اذا روى عن مالك افضل من الشافعي من حيث الحفظ والاتقان فالاجلية شيء والاحفظية شيء اخر ومعا لا يفرض له فضل على الشافعي. وقد لازم مالكا وهو كبير السن بخلاف

الشافعي الذي لا - [00:13:18](#)

مالكا قليلا وكان صغير السن. واحتج باجماع اهل الحديث على انه لم يتم فخواته عن مالك اجل من الشافعي وبنى بعض المتأخرين على ذلك. شوفوا ترك المسألة ومن فصل في المسألة جيدا البقاع في النكت الوفية - [00:13:40](#)

صاحب التفسير نظم الدورة النكت الوفية طبع بتحقيقه بحمد الله وهو متاح للشبكة بمتنه وهامشه. وبنى بعض المتأخرين على ذلك ان اجلها رواية احمد ابن حنبل عن الشافعي عن مالك الاتفاق - [00:14:01](#)

اهل الحديث على ان اجل من اخذ عن الشافعي من اهل الحديث الامام احمد. وتسمى هذه الترجمة سلسلة الذهب وليس في مسنده على كبره بهذه الترجمة سوى حديث واحد. وهو الواقع اربعة احاديث جمعها وساقها - [00:14:27](#)

وساق الحديث الواحد بل لم يقع لنا على هذه الشريطة غيرها ولا خارج المسجد اخبرنا شيخنا الامام تقي الدين الشني رحمه الله في قراءتي عليه قال اخبرنا عبد الله بن احمد الحنبلي - [00:14:49](#)

اخبرنا ابو الحسن العربي قال اخبرتنا زينب بنت مكي حاء واخبرني عاليا مسند الدنيا على الاطلاق ابو عبد الله محمد ابن مقبل الحلبي مكاتبة منها. اي من حلب نسل الله ان يرحم حلب واهلها. عن الصلاح ابن ابي عمر المقدسي وهو اخر من روى عنه قال اخبرنا

ابو الحسن ابن البخاري - [00:15:09](#)

وهو اخر من حدث عنه قال اخبرنا ابو علي الرطافي قال اخبرنا هبة الله بمحمد قال اخبرنا ابو علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله ابن - [00:15:36](#)

قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض فمن يروى لا يبيع ويروى لا يبيع - [00:15:55](#)

ونهى عن النجس طبعاً الجيم ساكنة وبعضهم يقول النجس خطأ في النجس بسكون الجيم ونهى عن بيع حبل الحبل ونهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا الكرم بالزبيب كيلا. اخرج البخاري مفرقا من حديث ما لك. واخرجها مسلم من حديث ما لك الا

- [00:16:15](#)

الناهي عن حبل الحبله فاخرجه من وجه اخر. فيه ثلاث مهمة جدا والله. التمر من تمر جائز الفين اللي هو التمر بالتمر. نعم. مثل التمر. بالزبيب. احسنت. بس هو واثبت هذا - [00:16:43](#)

يقول تنبيهات الاول اعترض مغلقاي هذا مغلقاي ابن قريش من كبار العلماء تركي وعلامة كبير من اهل هذه البلاد على ان جل من

روى عمان في الشافعي لابي حنيفة وابي نهب والقعبي - 00:17:08

اعترض الغطاء على التميمي قال عبد القاهر المنصور في ذكره الشافعي في رواية ابي حنيفة عن مالك ان نظرنا الى الجلالة وابن وهب القعبي ان نظرنا الى الاسقام قال البرقيلي في محاسن فاما ابو حنيفة فهو اذ روى عن مالك كما ذكرت دار قطني لكن لم تشتهر روايته - 00:17:26

وعنهم في اجتهاد رواية الشافعي واما القعبي وابن وهب فاين تقع رتبتهما من رتبة الشافعي؟ قال العراقي فيما رأيته بخطه رواية ابي حنيفة عن مال فيما ذكره الدار القطني في غرائبه - 00:17:49 وفي المدبج ليس من روايته عن نافع عن ابن عمر والمسألة مفروضة في ذلك قال نعم ذكر الخطيب حديثا كذلك في الرواة عن مالك قال شيخ الاسلام اما اعتراضه لابي حنيفة فلا يحسن. لان ابا حنيفة لم تثبت روايته عن مالك. وانما اوردها الدار قطنا - 00:18:08 ثم الخطيب في روايتين وقعتا لهما عنه باسنادين فيهما مقال وايضا فان رواية ابي حنيفة عن مالك انما هي فيما ذكره في المذاكرة ولم يقصد الرواية عنهم كالشافعي الذي لا - 00:18:31

وهو مدة طويلة وهذا ليس بصحيح. ما لازمه مدة طويلة وطراً عليه الموطأ قلت نعم طارئ عليه الموطأ في اربعة عشر يوماً وكان لما يحضر المجلس الشافعي يقرأ باتقان وحسن ويريد ان لما ينتهي المجلس يقول له فيه يعني استمر بالقراءة. واما - 00:18:49 بعضهم ابن وهب والقعبي قال الامام احمد انه سمع موطأ من الشافعي بعد سماعه لهم الراوي له عن ما لك قال لاني رأيته فيه ثبتا فلعل اعادته للسمع وتخفيفها بالشافعي بامر يرجع الى التثبت ولا شك ان الشافعي اعلم بالحديث منهما - 00:19:10 قال نعم اطلق ابن المدين ان القعبي اثبت الناس في الموفق والله ان ذلك بالنسبة للموجودين عند اطلاق تلك الوقار فان القعبي عاش بعد ذلك مدة ويؤيد ذلك معارضة هذه المقالة بمثلها فقد قال ابن معين مثل ذلك في عبد الله ابن يوسف التنيسي. قال ويحتمل ان يكون الوجه - 00:19:34

يا من سمع كثيرا من الموفق. من لفظ مالك بناء على ان السماع من لفظ الشيخ اثقل من القراءة عليه واما ابن وهب فقد قال غير واحد انه كان غير جيد التحمل - 00:20:02 فيحتاج الى صحة النقل عن اهل الحديث انه كان اتقن الرواة عن ما لك نعم كان كثير الاذن هو ابن وهب لازم مالك عشرين عاما قال والعجب من كثر عبد الله بن وهب المصري المتوفى عن سبع وتسعين ومئة. نعم - 00:20:19 صاحب كتاب احوال يوم القيامة قرئ عليه فشقق فمات. انه لا قال والعجب من شديد المعترف بين الاجلية وابو منصور انما عمر ولا شك واحد ان الشافعي اجل من هؤلاء لما اجتمع له من الصفات العلية الموجبة للتقدير - 00:20:41 وايضا فزيادة اتقانه لا يشك فيها من له علم باخبار الناس. فقد كان اكابر يأتونه فيذاكرونه باحاديث اشكلت عليهم. كي يبين لهم الاشكال. ويوقفهم على عدل غامضة فيقومون وهم يتعجبون وهذا لا ينازع فيه الا جاهل او متغافل - 00:21:15 ولكن في شافعي فطول في هذه المسألة قال لكن في ارادة كلام ابي منصور في هذا النظر لان المراد بترجيح ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر على غيرها ان كان المراد فيهما - 00:21:45

ما وقع في الموطأ فرواته فيه سواء من حيث الاشتراك. في رواية تلك الاحاديث وهذا ليس بصحيح. الرواة عن مالك ليسوا سواء ابدا انفق من يروي عنه شيخنا اوثق من يروي عنه ثلاثة ما ادري ايش القزاز؟ وعبدالله التنيسي وعبدالله بن سلف القحبي. والى الان النسخة التي مشتهرة - 00:22:00

بين ايدينا اكثر نسخة مشتهرة يحيى من اهل بيته وله اخطاء عن مالك. لكن اهل العلم كانوا يعتمدونها. فابن عبد الله هي التي يعتمدها في التلميح. وحتى آابن الاثير في جامع - 00:22:24 لما قال لك اعتمد على رواية الليثي لاشتهارها وانتشارها والا بقية الروايات اقوى قالوا اسم ما عبر بها ابو منصور بان الشافعية جلهم. وعندنا نسخة يحيى تلك النسخة العالية نعم نسخة محمد بن حسن مطبوعة وجيدة جدا وازاد لها فوائد العوائد - 00:22:41 ابن زياد طبعت صفحة منها في دار الغرب الاسلامي. ونسخت عبدالله بن اسلم القعبي ايضا طبعت ناقصة. اه رواية رواية محمد بن

حسن اي نعم بس هي منفعة محمد بن الحسن كشخص ليست كما كانت يحيى - 00:23:08

فمحمد يحيى اقوى من حيث الشخص لسه نعم هيدي الشخص وان كان المراد به اعلم من ذلك فلا شك ان عند كثير من اصحاب مالك من حيث من حديثه خالد ما ليس عند الشافعي - 00:23:31

مقام على هذا مقام تأمل وقد اودع في احمد بمثل ما نزع في الشافعي من زيادة الممارسة والملازمة لغيره في الربيع مثلا ويجابي مثل لا تقل منه. يعني هو التوسع في مثل هذا - 00:23:50

من الثراء الذي كان عند اهل العلم السابقين يقول الثاني اقوال اخرى في اصح الاسانيد لم يذكرها النووي. ذكر المصنف تبعا لابن الصلاح في هذه المسألة خمسة اقوال وبقي اقوال - 00:24:04

فقال حجاج ابن الشاعر اصح الاسانيد شعب عن قتادة عن سعييل ابن المسيب يعني عن شيوخك هذي عبارة شيخ الاسلام وعبرة الحاكم قال حجاج اجتمع احمد ابن حنبل وابن معين وابن المديني في جماعة فتذكروا اجود الاسانيد - 00:24:18

فقال رجل منهم اجود الاسانيد شعبة عن قتادة عن سعيد عن عامر اخي ام سلمة عن ام سلمة ثم نقل عن ابن معين واحمد ما سبق عنه. وقال ابن معين عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عاصم ليس اسناد الاثبت من هذا - 00:24:40

اسنده القضيب في الجفاء قال شيخ الاسلام ابن حجر فعلى هذا لابن معين قولان وقال سليمان داوود اصحوا الاسانيد يحيى ابن ابي الكثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة وعن خلف بن هشام البزار قال سألت احمد بن حنبل اي الاسانيد اثبت - 00:25:00

قال ايوب عن نافع عن ابن عمر فان كان من رواية حماد بن زيد عن ايوب قال ابن حجر فلأحمد قبلان وروى الحاكم في مستدركه عن اسحاق ابن راهويه قال اذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب. عن ابيه عن يده - 00:25:29

ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر وهذا مشعر بجلالة اسناد ايوب عن نافع عنده وروى الخطيب في الكفاح عن وسيع قال لا اعلم في الحديث شيئا احسن اسنادا من هذا - 00:25:57

صحبة عن عمرو ابن مرة عن مرة عن ابي موسى علي وقال ابن المبارك والعلمي ارجح الاسانيد واحسنها سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن عن عبد الله ابن مسعود وكذا رجحها النسائي - 00:26:16

وقال النسائي اقوى الاثاني التي تروى فذكر منها الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر ورجح ابو حاتم الرازي ترجمة يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر - 00:26:40

وكذا رجح احمد رواية عبيد الله عن نافع على رواية مالك عن نافع. ورجح ابن معين ترجمة يحيى ابن سعيد عن عبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عاشق. الثالث تخصيص القول في اصح الاسانيد بصحابي - 00:27:02

او بلد ترى هذا هو المختار. نحن نقول شيخنا على العلم انه لا يوجد ثابتا عن صاحبه. ولكن مين؟ يعني هو نقل المختار لانه وجد من اطلق هذا كما تقدم عندنا قال الحاكم ينبغي تخطيط القول في اصح الاسانيد بصحابي او بلد مخصوص - 00:27:22

يقال اصح اسناد فلان او الفلاني كذا ولا يعمم. قال فاصح الصديق هكذا قال اسماعيل ابن ابي خالد عن بيت ابن ابي حازم عنه اي عن الصديق. وصححه واصح بعمر الزهري عن سالم عن ابيه عن جده. وقال ابن حزم اصح طريق يروى في الدنيا عن عمر -

00:27:42

عن سائر ابن يزيد عنه. قال الحاكم واصح اسانيد اهل البيت. جعفر ابن محمد ابن علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده عن علي. اذا كان الراوي عن جعفر فقه - 00:28:12

هذه عبارة الحاكم وافقه من نقلها. وفيه نظر فان الضمير في جده ان عاد الى جعفر فجده علي لم اسمع من علي ابن ابي طالب او الى محمد فهو لم يسمع من الحسن - 00:28:31

وحشى الترمذي في الدعوات عن سليمان ابن داوود انه قال في رواية الاعلم عن عبيد الله ابن ابي رافع عن علي هذا اثناعش مثل الزهري عن سالم عن ابيه ثم قال الحاكم اصح اسانيد ابي هريرة الزهري. عن سعيد بن المسيب عنه - 00:28:48

وروى قبله عن البخاري ابو الزناد عن الاعرج عنه. مقولة البخاري كلام لان الصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر واصح الى ابي

هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:29:11

وحكى غيره عن ابن المديني من اصح الاسانيد حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد ابن سيرى عن ابي هريرة لا شك ان هذا النصائح
الاسلامية وهذا مهم جدا لاننا بعض حصل فيها السلف على ابي هريرة فلما تأتينا من هذه السلسلة تقدم على غيرها - 00:29:32
فاحص الانسان ان ينتفع منها من ساعتين. المنفعة الاولى معرفة مقدار الحديث الصحيح. لما يمر عندنا حديث في هذه الطريق مداره
على محمد عن ابي هريرة مع انه صحيح. ثانيا لما يأتينا هذا الخبر يقال الخبر اخر نقدم هذا الخبر على - 00:29:53
غيره يعني لما جائنا من رواية عبد الملك ابن ابي سليمان العرزم عن عطاء عن ابي هريرة في الكلب يلقي في الامام قال يقتل ثلاثة هاي
الرواية معلولة الا لما رواه حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة موقوفا بنفس المثل. وقال يقتل سبعة - 00:30:13
فقد دلنا رواية صح الاسانيد على رواية عبد الملك بن ابي سليمان العبدني قالوا اصح اسانيد عائشة عبيد الله ابن عمر عن القاسم
عنه. قال ابن معين هذه ترجمة مشبكة بالذهب - 00:30:35
قال اذا عن الزهري عن عروة ابن الزبير عنها. وقد تقدم عن الدارمي قول اخر. واصح ابن مسعود سفيان الثوري عن منصور عن
ابراهيم عن حلقة عنه وهذا سند كوفي. واصحه - 00:30:59
مالك عن الزهري عنه. وهذا السند المدني قال شيخ الاسلام وهذا مما ينازع فيه فان قتادة وثابت البناني اعرف بحديث انس من
الزهري وما من الرواة جماعة. فاثبتوا اضحى بثابت حماد بن زيد. وقيل حماد بن سلمة هو حماد بن زيد بن حماد - 00:31:19
لكن مهتم بحديث ثابت ابن اسلم البناني. واثبت اصحاب قتائل شعبة وقيل هشام الدستوري ولافت الاصحاب ثلاثة. سعيد بن ابي
عروبة الحجاج وهشام الدستور. قال البزار رواية علي بن الحسين بن علي عن سعيد بن المسيب عن سعد - 00:31:45
ابن ابي وقاص اصح اسناد المروعة. وقال احمد بن صالح المصري اثبت اسانيد اهل المدينة اسماعيل ابن ابي حكيم عن عبيدة ابن
سفيان عن ابي هريرة قال الحاكم اصح اسانيد المكيين سفيان - 00:32:15
ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابيه عن جابر عن عمرو بن دينار عن جابر. واصح اسانيد اليمانيين ما عمر عن همام عن ابي هريرة.
واثبت المصريين الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر. واثبتوا اسانيد خرافان - 00:32:35
الحسين ابن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه. واثبت اسانيد الشاميين الاوزاعي عن حسان ابن عطية عن الصحابة قال شيخ
الاسلام ابن حجر ورجح بعضهم ورجح بعض ائمتهم - 00:33:00
رواية سعيد ابن عبد العزيز عن ربيع ابن يزيد عن ابي ادريس القولاني عن ابي ذر. وقال عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه ليس من
توبة اصح من هذا الاسناد يحيى ابن سعيد القطان. عن سفيان الثوري عن سليمان عن ابراهيم التيمي - 00:33:18
عن الحارث بن سويد عن علي وكان جماعة لا يقدمون على حديث اهل الحجاز شيئا حتى قال مالك اذا خرج الحديث من من عن
الحجاب انقطع نخاعه يعني منع القوة في احاديث الحجاز - 00:33:38
وقال الشافعي اذا لم يوجد للحديث في الحجاز اصل ذهب صاعه حكاها الانصاري في كتاب ذم الكلم طبعا هذا مهم جدا يعني انت لا
تصوم يوم السبت حديث الحمصين تفرد به اهل حمص واذا لم يمتد به نعم - 00:34:02
فقد انقطع نصارك وعنهما ايضا كل حديث جاء من العراق وليس له اصل في الحجاز فلا تقبله وان كان صحيحا ما اريد نصيحتك
واقول من مسلسلات كلها لكن لماذا اكثر من ثلاثة يهتمون بالعلم عدم اهتمام العلم اهل الشام - 00:34:21
قال مزعق وينمازون بالحفظ ايضا وينمالون بالثواب والتواضع من اسباب تعلم العلم وقال مشعر قلت لحبيب ابن ابي ثابت اي ما
اعلم بالسنة اهل الحجاز ام اهل العراق؟ قال بل اهل الحجاز - 00:34:54
وقال الزهري اذا سمعت بالحديث العراقي فاورد به ثم اورد به يعني كأنه قال يرددها وكذا هكذا وقال طاووس اذا حدثت العراقي
مئة حديث فاطرح تسعة وتسعين. لا حول ولا قوة - 00:35:13
وقال هشام ابن عروة اذا احدثك العراقيين بالف حديث فالق الثامنة وتسعين. وكن من الباقي في شك وقال الزهري ان في حديث
اهل الكوفة دخلا كثيرا وقال ابن المبارك حديث اهل الحرمين اصح واسنادهم اقرب - 00:35:38

وقال الخطيب اصح طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة. فان التدليس عنهم قليل والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز. ولاهل اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة. الا انها قليلة ومرجعها الى الحجاز ايضا. ولاهل البصرة من السنن الثابتة بالاسانيد الواضحة ما ليس لغيرهم مع اكثر - [00:35:59](#)

والكوفيون مثلهم في الكفة غير ان مثلهم في الكثرة. غير ان رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من وحديث الشاميين اكثره مراسيل ومقاطع. وما اتصل منه مما اسنده الثقات فانه صالح. والغالب - [00:36:30](#)
ما يتعلق بالمواعظ وقال ابن تيمية اتفق اهل العلم بالحديث على ان اصح الاحاديث ما رواه اهل المدينة. ثم اهل البصرة ثم اهل الشام الرابع انما يوصف الاسناد بالاصحية حيث لا مانع من شذوذ او اضطراب - [00:36:54](#)
يعني ما ننظر في الظاهر بل لابد من استيفاء الشروط قال ابو بكر البغدادي اجمع اهل النقد على صحة حديث الزهري عن سالم عن ابيه وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة من رواية مالك وابن عيينة ومعمّر والزبيدي وعقيل. ما لم يختلفوا فاذا اختلفوا - [00:37:20](#)

قال شيخ الاسلام وقضية ذلك ان يجري هذا الشرط في جميع ما تقدم. فيقال انما يوصف بالاصحي حيث لا يكون هناك مانع من اضطراب او شذوذ. فوائد هنا سيأتيك بفوائد وزوائد على ماذا - [00:37:45](#)
النووي. الاولى احمد سمع موطأ مالك من الشافعي. ولم يخرب في مسنده منه الا حديثا واحدا يقول تقدم عن احمد انه سمع الموطأ من الشافعي وفيه من روايته عن نافع عن ابن عمر العدد الكثير ولم يتقل لنا منه الا ما تقدم - [00:38:08](#)
قال شيخ الاسلام في اماليه لعله لن يحدث به او حدث به وانقطع الثاني محاولة العراق لجمع بعض اصح الاسانيد في تقريب الاسانيد الف كتاب سماه تقريب الاسانيد ثم شرحه في طرح - [00:38:35](#)
ثم طبع طبعة جميلة يقول جمع الحافظ ابو الفضل على هذا شيخ الحافظ ابن حجر الاحاديث التي وقعت في المسند لاحمد والموطأ بالتراجم الخمسة التي حكاها المصنف وهي المطلقة وبالتراجم التي حكاها الحاكم وهي المقيدة - [00:38:53](#)
ورتبها على ابواب الفقه وسماها تقريب الاسامي طب هكذا تقريب الاساني الاولى ان تكون تقريب الاسانيد حتى تصير حال او المفعول به وهكذا قال شيخ الاسلام وقد اخلى كثيرا من الابواب لكونه لم يجد فيها - [00:39:17](#)
بتلك الشريفة وفاته ايضا جملة من الاحاديث على شرطه لكونه تقيّد بالكتابين للغرض الذي اراده من كون الاحاديث المكتورة تصير متصلة بالاسانيد. مع الاختصار ولو قدر ان يتفرق عارف لجمع الاحاديث واردة بجميع التراجم المكتوبة من غير تقييد ويضم اليها تراجم - [00:39:39](#)

نزيد عليها لجاء كتابا حافظا حاضيا لاصح الصحيح وهذا لحد الان ما احد عمل بمشورة الحافظ ابن حجر الان ابو مالك ربما ينهض بهذا العمل سيجمع الاحاديث واردة في صحة صلاته - [00:40:07](#)
اللهم افتح له يا رب العالمين. الثالث اصح شيء في الباب. اذا قيل عن حديث اصح شيء في الباب هل معنى انه صحيح يقول مما يناسب هذه المسألة؟ يعني يناسب ذكر اصح الاسانيد. اصح الاحاديث المقيدة كقولهم اصح - [00:40:30](#)
شيء في الباب كذا. وهذا يوجد في جامع الترمذي كثيرا وفي تاريخ البخاري وغيرها وقال المصنف في الاذكار لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث. فانهم يقولون اصح ما جاء في الباب - [00:40:50](#)
وان كان ضعيفا. ومرادهم ارجحه او اقله ضعفه. ذكر ذلك عقب قول على قطنها اصح شيء في الباب فضائل السور فضل قل هو الله احد. واصح شيء في فضائل الصلوات فضل - [00:41:10](#)
التسبيح طبعا صلاة تسبيح الخبر لا يصح فيها شيء. قال ومن ذلك اصح مسلسل وسيأتي في نوعين الكلام عن المسلسلات الرابعة اين اول ثاني؟ ذكر الحاكم هنا والبلقيني في محاكم اوهى الاسانيد مقابلة لاصح الاسانيد - [00:41:30](#)
وذكرها في نوع الضعيف اليق وسيأتي ان شاء الله الثانية من مسائل الصحيح اول مصنفة في الصحيح المجرد صحيح البخاري يعني مصنفات قبل البخاري لكن مؤلفيها لم يشترطوا فيها الصحة. الامام - [00:41:52](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري والسبب في ذلك ما رواه عنه ابراهيم ابن معقل النسفي قال كنا عند اسحاق ابن راهوي فقال وهذا خطر يعني هو هنا فقال القول من لمن يشوه؟ لاسحاق والصواب انه احد الحاضرين في المجلس - [00:42:20](#)
فقال احد الحاضرين لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع الجامع الصحيح الكلمة الطيبة كم لها من الاثر نحتسب عند الله كل من قرأ في الصحيح السفائل لصاحب هذه النصيحة نعم -

[00:42:44](#)

وعنه ايضا قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأنني واقف بين يديه وبيني مروحة اذب عنه بعض المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب. وهو الذي حملني على اخراج الجامع الصحيح. قال والفته - [00:43:09](#)
وفي بضع عشرة سنة تأويل الرؤى للعالم الناصح شيء حسن وفيه منافع لكن يأتي على القنوات ويرفعون الاسعار لاجل الاتصالات. نعم. ويأتي ويفسر على هذا من الاشتراء باياته ثمنا قليلا - [00:43:29](#)

وقد كانت الكتب قبله مجموعة ممزوجة فيها الصحيح بغيره. وكانت الآثار في عصر الصحابة كبار التابعين غير مدونة ولا مرتبة للسيلان اذهانهم وسعة حفظهم. ولانهم كانوا نهوا اولاً عن كتابتها. كما ثبت في صحيح مسلم - [00:43:51](#)
خشية اختلاطها بالقرآن. ولان اكثرهم كان لا يحسن الكتابة. فلما انتشر العلماء في الانصار وكثر الابتداء من الخوارج والروافض وهذه حقيقة بين الخوارج والرواهر. دونت ممزوجة باقوال الصحابة وفتاوي التابعين وغيرهم. فاول من جمع ذلك ابن جريج بمكة اول من

صنف - [00:44:16](#)

رسميا وابن اسحاق اي اللي هو محمد ابن اسحاق او مالك بالمدينة والربيع ابن صريح او سعيد ابن ابي عروبة او حماد ابن سلمة بالبصرة. وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام - [00:44:46](#)

وهشيم بواقف ومعمار باليمن وجريز ابن عبد الحميد بالري وابن المبارك في خراسان قال العراقي ابن حجر وكان هؤلاء في عصر واحد فلا ندري ايهم سبق وقد صنف ابن ابي ذئب بالمدينة موطأ محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب ثمان وخمسين ومئة. قال لما دخل - [00:45:05](#)

المهدي ولد ابو جعفر من طريق المدينة وقام الناس بقي جالسا فغضب عليه احدهم لماذا لم تقم لأمير المؤمنين؟ قال انما يقوم الناس لرب العالمين. قال له له فما بقيت شعرة في جسدي الا وقفت - [00:45:31](#)

وقد صنف ابن ابي ذئب من مدينة موطأ اكبر من موطأ ما لك حتى قيل لمالك ما الفائدة من تصنيفك؟ قال ما كان لله بقي اللهم اجعل لنا علما باقيا الى يوم الدين. قال شيخ الاسلام وهذا بالنسبة الى الجمع للابواب. اما جمع حديث - [00:45:50](#)

الى مثله في باب واحد فقد سبق اليه الشعبي فانه روي عنه انه قال هذا باب من الصلاة يتيم وساق فيه احاديث ثم كان المذكورين كثير من اهل عصرهم الى ان رأى بعض الائمة ان تفرد - [00:46:12](#)

الى ان رأى بعض الائمة ان ان تفرد احاديث النبي خاصة تفهيم هكذا يكون وذلك على رأس المائتين فصنف عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي. مسندا وصنف مسدد البصري مسندا مسند مصنف - [00:46:33](#)

مسند مسدد لم يصل اليينا. نعم. لكن هو موجود في المطالب العالية وصنف اسد بن موسى الاموي مسندا وصنف نعيم بن حماد الخزاعي المصري مسندا ثم اقتفى الائمة آثارهم فقل امام من الحفاظ الا وصنف - [00:46:59](#)

حديثه على المثاني كاحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه وعثمان ابن ابي شيبه وغيرهم. انتهى قلت وهؤلاء المذكورون في اول من جمع كلهم في اثناء المئة الثانية واما ابتلاء تجويد الحديث فانه وقع على رأس المئة ثلاثة عمر ابن عبد العزيز بامر له امر امرا

مسنيا - [00:47:24](#)

ففي صحيح البخاري في ابواب العلم وكتب عمر ابن عبد العزيز الى بكر ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب - [00:47:50](#)

واخرجه ابو نعيم في تاريخ اصفهان بلفظ كتب عمر ابن عبد العزيز الى الافاق. انظروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تجمععه.

قال في فتح الباب يستفاد من هذا ابتداء تدوين الحديث النبوي - [00:48:05](#)

ثم افاد ان اول من دونه بامر عمر ابن عبد العزيز ابن شهاب الزهري تنبيه مالك اول من صنف الصحيح وخلقه بغيره. والبخاري اول من صنف الصحيح المجرد قول المصنف المجرد زيادة عن ابن الصلاح. واحترز بها عما اعترف عما اعترض عليه - [00:48:28](#)
من ان مالكا اول من صنف الصحيح. وتلاه احمد بن حنبل وتلاه الدارمي. قال العراقي الجواب ان مالكا لم يفرد الصحيحة. بل ادخل فيه المرسل والمنقطع والبلاغات. يعني مالك توخى - [00:48:56](#)

القوية من حديث اهل الحجاز. لكنه ذكر بعض المعلقات والمنقطعات. والبلاغات. ومن بلاغاته احاديث لا تعرف كما ذكره ابن عبد البر فلم يفرد الصحيح اذا يعني ذكر خمسة وستين بلاغ وصلها جميعها ابن عبد - [00:49:16](#)

الا خمسة وصلها من؟ ابن الصلاح. قال مغلقا يرحم الله مغلطايا وجميع اهل العلم لا يحسن هذا جوابا لوجود مثل ذلك في كتاب البخاري يعني ايضا في البخاري معلقات الف وثلاث مئة وواحد واربعين - [00:49:36](#)

نعم تقريبا كان عندي وقال شيخ الاسلام كتاب ما لك صحيح عنده وعند من يقلده. على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيره لا على الشرط الذي تقدم التعريف به - [00:49:59](#)

قال والفرق بين ما فيه من المنقطع وبينما في البخاري ان الذي في الموطأ هو كذلك مسموع لمالك غالبه. وهو حجة عنده. والذي في البخاري قد حذف اسناده عمدا لقصد التخفيف ان كان ذكره في موضع اخر موصولا او - [00:50:23](#)

قصدي التنويع ان كان على غير شرط. ليخرجه عن موضوع كتابه وانما يذكر ما يذكر من ذلك تنبيها واستشهادا واستئناسا وتفسيرا لبعض آياته لبعض آيات وغير ذلك مما الكلام على التعليق ان هو ذكرها لفوائد فقهية - [00:50:49](#)

ومسائل علمية لاجل ان يكون كتابه جامعا لابواب العلم اجمع نعم هو اهتم الكتاب الجامع المسند الصحيح. فما هو الصحيح المسند؟ اما المعلقات فهي ليست بالنمط الصحيح. انما ذكرها استشهادا - [00:51:14](#)

واستئناف يقول لقصد التخفيف وان كان ذكره في موضع اخر مطل التنويع ان كان على غير شيء ليخرجه عن موضوع كتابه وانما يستر ما يذكر من ناجح تنبيها واستشهادا. واستهدافا وتفسيرا لبعض آيات السن - [00:51:38](#)

وغير ذلك مما سيأتي عند الكلام على التعليق. فظهر بهذا ان الذي في البخاري لا يخرجه عن كونه جرب فيه الصحيح بقلاف الموطأ واما ما يتعلق بمسند احمد والدارمي فسيأتي الكلام فيه في نوع الحسن عند ذكر المسانيد - [00:52:00](#)

يعني المرويات التي ذكرها في الموطأ معلقة فالامام مالك مسموعة له ويرويه بسنده في مواطن اخرى خارج الموقع وهذا الكلام ايضا المعلقات التي ساقها البخاري معلقة هيذا المسموعة له وغالبها المعلقات قد ساقها في تواريخهم. لما تجد معلق تذهب الى

تواريخ البخاري تجد هذا المعلق موجود - [00:52:23](#)

فالبخاري ايضا مسموع له هذه المبلغ. فما بين القرآن؟ لا ميزته في هذا. يعني هذا حينما ذكر هذه الميزة لم يذكر هذه الميزة ذكرنا حسنا الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:53:01](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:21](#)